المشكلات و التحديات التي تواجه الصُم في تعلم اللغة العربية

علي بن ناصر ال أحمد الأسمري

مقدمة

تُعَد القراءة من أبرز التحديات والصعوبات التي يُواجهها الفرد الأصم (Luckner & Handley; ٢٠٠٨، McAnally، Rose، & Quigley، ١٩٩٤؛ Paul & Wang، Trezek، ٢٠١٠). إذ تُشير الدراسات إلى أن ٨٪ فقط من الأفراد الصُم مُستوى القراءة لديهم لا يتجاوز الصف الرابع الإبتدائي عند تخرجهم من الثانوية العامة ، و ذلك في دراسة شملت ٥٠٠٠ أصم في الولايات المتحدة الأمريكية (Furth، ١٩٦٦). زيادة على ذلك هُناك عدد من الدراسات الحديثة (Karchmer & Mitchell، ٢٠٠٣؛ Traxler، ٢٠٠٠) تُؤكد ضُعف اللغة الثانية للأفراد الصُم؛ لهذا سوف تُناقش هذه الورقة أبرز التحديات التي يُواجها الفرد الأصم مُقارنة بغير الأصم في المجالات التالية: النحو (Syntax)، الدلالة (semantics)، الصرف (Morphology) وأخيراً النظام الصوتي(Phonology)؛ لكونها الركائز الأساسية لاكتساب اللغة المقروءة والمكتوبة بصفتها لغةً ثانية للأفراد الصُم،إ ذا رأينا أن لغة الإشارة هي اللغة الأولى لهم. علماً أن الأبحاث العربية التي ناقشت هذه المجالات تكاد تكون معدومة.

هذه الورقة ستعتمد على نظرية (QSH) التي تُؤمن بأن الأفراد الأصماء لابد أن يمروا في المراحل نفسها التي يمر بها أي شخص لتعلم اللغة كلغة ثانية. وهناك عدد من الدراسات العلمية تُؤكد هذه النظرية وفعاليتها في ميدان الصُم. فعلى مدار أعوام طويلة كانت ومازالت قضية تعليم اللغة العربية في ميدان تعليم الصم تُناقش بسطحية وبعيدة عن القواعد الأساسية في تعلم اللغة بناء على علم اللغويات، وهذا التسطيح للقضية جعل الفرد الأصم العربي يُعاني من ضعف شديد في اللغة العربية بطريقة تراكمية. عند المقارنة بين واقع الصم في العالم العربي وأقرانهم في الغرب ي.ُلاحظ أن تحديات الأفراد الصم في الولايات المتحدة الأمريكية أقل بكثير من تحديات الصم العرب؛ نظراً لوجود خدمات التدخل المبكر التي تقدم للفرد الأصم في عُمر مُبكر جداً، وكذلك لغة الإشارة الأمريكية لغة مُنظمة لها قواعد وأسس وتعامل كلغة ثانية ويعملون على تطويرها بشكل مُستمر. بعكس ماهو موجود في وطننا العربي لذلك فإن الأصم العربي مستواه في اللغة العربية أقل من الصف الرابع الأبتدائي؛ نظراً لافتقادنا إلى عدد كبير من الخدمات وضعف جودتها بالاضافة إلى عشوائية لغة الإشارة.

هذه الورقة تسعى إلى تقليص الفجوة بين ميدان اللغة العربية وميدان تعليم الصم، مع التأكيد على أهمية وجود مُتخصصين في اللغة العربية واللغويات في ميدان تعليم الصم فالعمل التكاملي أصبح ضرورة حتمية للإرتقاء بمستوى تعليم االأصماء من العرب، وإفساح المجال لهم لشق طريقهم المعرفي ليُصبحوا أفراداً مُنتجين فاعلين في المجتمع. فدون اللغة العربية لا يستطيع الأصم العربي أن يُطور من نفسه ومجتمعه في ميادين العلم والمعرفة.

التحديات التي يُواجها الفرد الأصم

التطور في القراءة يرتبط ارتباطا وثيقا مع العناصر التي أشرت لها سابقا وسأناقشها في هذه الورقة (النحو، والصرف، والنظام الصوتي، وعلم الدلالة). عندما يُدرك القارئ الأصم هذه العناصر فسوف يستطيع أن يبُني القواعد الأساسية حتى يكون قادر على اكتساب مهارة الطلاقة القرائية والفهم القرائي التي تُؤهل القارئ لاكتساب اللغة المقروءة (Paul، Wang، & Williams، ٢٠١٣). ونظر لأهمية تلك العناصر لأكتساب اللغة خاصة اللغة المقروءة للأفراد الصم، فسنناقش تلك التحديات التي يُوجها الفرد الأصم على النحو التالي:

- **النحو** (Syntax)

النحو هو علم يركز على ترتيب الكلمات في الجملة (Paul، Wang، & Williams، ٢٠١٣). والنحو يلعب دورا

مُهم في عملية تكوين الفهم أثناء القراءة، وذلك بسبب أن ترتيب الكلمات في الجملة وكيفية تكوين الجملة من الممكن أن يُؤثر على معنى الجملة. هذا الترتيب يُبنى على الترابط بين الكلمات حتى تُؤسس قواعد واضحة تقود القارئ الى فهم النص المكتوب (Paul، ٢٠٠٩). وقد عرَّف ابن جنِّي النحو العربي على أنه: "انتحاءُ سَمْتِ كلام العرب في تصرُّفه من إعراب وغيره؛ كالتثنية والجمع، والتحقير والتكسير، والإضافة والنسب والتركيب، وغير ذلك؛ ليَلحق من ليس من أهل اللغة العربية بأهلها في الفصاحة، فيَنطق بها وإن لم يكن منهم، وإن شذَّ بعضهم عنها، رُدَّ به إليها" (ظبية، ٢٠٠٢).

الصعوبات النحوية التي يواجهها الأفراد الصم تمنعهم من فهم محتوى الجمل ومعانيها، حتى و إن كان هناك معرفة بمعاني الكلمات الموجودة في الجملة (Paul، ١٩٩٨). وهناك عدد من الأبحاث العلمية تُؤكد أن الأفراد الصم وضُعاف السمع يعانون من صُعوبات في فهم وادراك النحو (Paul، ٢٠٠٩). هُناك دراسة اقامها Quigley و أُخرى تُشير إلى أن هناك فجوة كبيرة بين الأفراد الصُم والسامعين في إدراك التراكيب النحوية في الجملة الواحدة؛ حيث يتم عرض مجموعة من الجمل للسامعين والصم (صمم شديد-صمم كلي) في عُمر ١٨سنة. وكانت نتائج هذه الدراسة أن متوسط أداء الطالب السامع في عمر ١٨ سنة أفضل من الفرد الأصم في نفس العمر وذلك في إدراك وفهم التراكيب النحوية للجملة الواحدة (Paul، ٢٠٠٩).

تُشير دراسة Miller الى أن الأطفال الصم لديهم القدرة على إستعياب الكلمة ومعناها ولكنهم يُواجهون صعوبة في إدراك كيفية تجميع الكلمات وربطها لانشاء جملة مفيدة (Trezek، Wang & Paul، ٢٠١٠). وهناك عدة دراسات تشير الى أن الطلبة الصُم يظهروا تأخر واضحا في فهم إدراك التراكيب النحوية المعقدة (Trezek، Wang & Paul، ٢٠١٠). على الرغم ان هنُاك تأخر ملحوظ في المجال الكمي للأفراد الصُم في النحو عند مُقارنتهم بأقرانهم السامعين، الا أنهم في المجال الكيفي في خُطوات تعلم النحو متساوون (Paul، ٢٠٠٩) وهذا يدعم نظريةQSH. الطلبة الذين يتميزون بمستوى عالي من القدرات القرائية فانهم يمتلكون معرفة نحويه تؤهلم لفهم الجمل في سياقات مختلفه وهذا مايفتقده الأفراد الصُم. والأبحاث تُؤكد بأن هنُاك حاجة ماسة لمزيد من الدراسات التي تُركز على قدرات الأفراد الصُم وكيفية تطويرها بما يتعلق بالنحو بشكل عميق يتجاوز فهم إدراك الجملة الواحدة (Paul، ٢٠٠٩).

النحو في لغة الاشارة الأمريكية يختلف عن النحو في اللغة الانجليزية؛ وهذا الاختلاف يُؤثر سلبا في طبيعة العلاقة بين اللغتين (Trezek، Wang & Paul، ٢٠١٠). وهذا الأختلاف ايضا موجود بين لغة الاشارة المحلية واللغة العربية؛ على إعتبار أن لغة الأشارة المحلية التي يمُارسها الفرد الأصم في المنزل والشارع ومع مجتمعات الصم بعيدة كل البعد عن قواعد اللغة العربية. ولكن عند الحديث عن المشروع العربي المُوحد للغة الاشارة العربية الذي يُؤمن بضرورة الالتزام بقواعد اللغة العربية أثناء استخدام لغة الاشارة؛ فهذا سيعالج جزء من المشكلة ولكن هذا المشروع بحاجة الى أن يُكمل عمله بطريقة علمية من خلال الدراسات التي تُؤصل هذه اللغة ولابد أن يحظى هذا المشروع بتأيد ومُشاركة مُجتمعات الصُم والمتخصصين في علم اللغويات المؤشرة والمنطوقة حتى يكون أكثر تأثيرا وفعالية للرقي بمستوى تعليم الأصم العربي.

- **الصرف** (Morphology)

يُعتبر الصرف العنصر الثاني في البناء اللغوي، ويُعرف على أنه أجزاء الكلمه (Paul، Wang، & Williams، ٢٠١٣). والصرف في اللغة العربية هو تُحويل الأصل الواحد إلى أمثلة مُختلفة، لمعان مقصودة، كاسم الفاعل، واسم المفعول، واسم التفضيل، والتثنية، والجمع. وقد عرف ابن جني الصرف على أنه " أن تأتي إلى الحروف الأصول فتتصرف فيها بزيادة حرف ، أو تحريف بضرب من ضروب التغيير ، فذلك هو التصرف فيها والتصريف لها" (الإستراباذي،١٩٧، ص١).

أهمية الصرف للأفراد الصم وذلك لسببين:

١- إدراك مراحل تطور النظام الأشاري للأطفال الصم وضعاف السمع.

٢- التكوين وبناء الجملة في ارتباطه مع النحو(Paul، ٢٠٠٩).

الأبحاث تُؤكد بأن هناك عددا من الأطفال والبالغين الصُم وضُعاف السمع يُواجهون تحديات في تعلم الصرف. ويعتبر هذا التحدي من اكبر التحديات التي يُواجهها الأفراد الصم وضُعاف

السمع في تعلم اللغة (Paul، ٢٠٠٩). على الرغم من أن هناك أبحاث قليلة ناقشت الصرف في اللغة الانجليزية للأطفال الصُم وضعاف السمع، الا أنها تؤكد بأن مراحل الاكتساب وادارك هذه المهاره للأطفال الصم مثل الأطفال السامعين من الناحية الكيفية ولكنها تختلف من الناحية الكمية (McAnally، Rose، & Quigley، ١٩٩٩) وهذا يدعم نظرية QSH. والجدير بالذكرأنه لايوجد الى هذه اللحظة بحثاً واحداً ناقش الصرف في اللغة العربية للأطفال الصُم وضُعاف السمع.

• **الدلالة** (semantics)

علم الدلالة أو علم المعاني يعُرف على أنه دراسة المعنى اللغوي في اللغة (Paul، ٢٠٠٩). يُعتبر علم الدلالة مُهم لمعرفة التراكيب اللغوية والمفردات في الجملة وذلك بالتركيز على اكتساب المفردات و إدراك معانيها على سبيل المثال: فهم المترادفات والمتضادات (Paul، ٢٠٠٩). لذلك فعلم الدلالة هو علم يركز على معاني المفردات والجمل (الخولي،٢٠٠١).

على الرغم من أهمية علم الدلالة في النمو اللغوي الاّ أن الأبحاث التي ناقشت هذا العنصر للأفراد الصُم قليلة جدا. فالصم يعانون من تحديات كبيرة في فهم السياقات والمعاني المجازية وهذا ناتج من ضُعف الفرد الأصم في الادراك النحوي في الجملة وكذلك الدلالي ويُؤثر بشكل عام على الفهم القرائي للأصم (Trezek، Wang & Paul، ٢٠١١). فالمشكلات في فهم معاني الكلمات والجمل تُؤثر وبشكل مباشر في نقل المعاني ومدلولاتها من الكاتب الى عقل القارئ الأصم. وهذه المشكلة لدى القارئ الأصم ترتبط في ضعف الحصيلة اللغوية والقرائية من المفردات التي يمتلكها الأصم فتُساهم في مضاعفة هذا المشكلة. لذلك يظهر الصمم تأخر ملحوظ مُقارنة بأقرانهم السامعين في فهم السياقات والمعاني المجازية وفهم المفردات واستخدامها والحصيلة اللغوية (Paul، ٢٠٠٩).

• **النظام الصوتي** (Phonology)

يعُرف النظام الصوتي أو علم الأصوات أو علم الصوتيات على أنه علم يُركز على البناء الصوتي المستخدم في بناء الجملة وتحتويه المفردة عند استخدام اللغة المنطوقة (Trezek، Wang، & Paul، ٢٠١٠). يُعتبر النظام الصوتي والصرف من الأسس اللغوية المهمة في عملية التطور اللغوي بشكل سريع خاصة مايتعلق بمهارات التعرف على نطق الكلمة ومعناها واستخدامها (Paul، ٢٠٠٩). وبناء على ذلك فيعرف علام ومحمود (٢٠٠٤) علم الصوتيات على أنه العلم الذي يدُرس أصوات الانسان من الناحية اللغوية وأن تكُون داخلة في النظام اللغوي البشري.

الأطفال االأصماء وضُعاف السمع ليس لديهم القدرة الفطرية على استخدام الأساليب الصوتية اللغوية في الحديث والقراءة والكتابة وهذه تحديات تبدو واضحة جلية لعدم قدرتهم على استخدام و إدراك اللغة المنطوقة؛ لذلك تلك التحديات تخلق مزيدا من الصعوبات عند اكتساب اللغة المكتوبة (Paul، Wang، & Williams، ٢٠١٣). هذه الصعوبات التي يُواجهها الصم نتيجة لعدم قدرتهم على تكوين تواصل لائق مُرتبط مع النظام الصوتي والمكونات الأساسية الأخرى للغة. فعلى سبيل المثال: قد يستطيع الأصم نطق الكلمة، ولكن نظراً لصعوبة وصولهم و إدراكهم واستخدامهم للنظام الصوتي ، سيجعل تكوين صورة عقلية للكلمة عملية صعبة مُعقدة للفرد الأصم (Paul، Wang، & Williams، ٢٠١٣).

الأطفال السامعين لديهم القدرة على التعامل مع النظام الصوتي للغة بشكل فطري ، بعكس ماهو محدود جدا لدى الأطفال الأصماء وضُعاف السمع (Trezek، Wang & Paul، ٢٠١٠). قراءة الشفاه، و طريقة Cued speech ، وطريقة Visual Phonics تعتبر النماذج البديله التي من الممكن أن تساعد الأطفال الصم للوصول الى النظام الصوتي في اللغة (Trezek، Wang & Paul، ٢٠١٠). طريقة قراءة الشفاه من الممكن أن تعطي الفرد الأصم مفتاحا لادراك جزء من المعلومات الصوتيه، ولكن هذه الطريقة ليس لها أي ارتباط بالصوت (Trezek، Wang & Paul، ٢٠١٠) بقدر ماهي مرتبطة بحركة الشفاه. وفي أحسن الأحوال فأن قراءة الشفاه لاتعطي الفرد الأصم أكثر من ٣٠٪ من مضمون الكلام. تُشير الدراسات الى أن الظواهر الصوتية في قراءة الشفاه غير قادره على الوصول الى العملية العقلية عند تكوين و إدراك الأصوات بشكل فعال (Trezek، Wang & Paul، ٢٠١٠). بالنسبة لطريقة الكلام التلميحي المعروفة ب Cued speech فانها ترتبط بالعناصر الأولية للنظام الصوتي، كما هو الحال مع النظام الاشاري

الانجليزي فهو مرتبط بالعناصر الأوليه للصرف (Paul، ٢٠٠٩). الطلاب الصُم الذين يعتمدون على الطريقة الشفهيه ، يُعتبروا مُتاخرون كيفيا أو مُختلفين عند مقارنتهم بالطلاب السامعين فيما يتعلق بالتطور اللغوي والقرائي والكتابي.

طُرق التدريس والعوامل المساعدة في تطوير القراءة للأفراد الصم

هُناك القليل من الدراسات والأبحاث التي ناقشت طُرق التدريس والعوامل المساعدة لتطوير القراء لدى صغار وكبار الصم (Paul، ٢٠٠٩). ويُشكل اكتساب قواعد اللغة من خلال التفاعل الاجتماعي للطفل الأصم تحدياً كبيراً(Paul، Wang، & Williams، ٢٠١٣) خاصة لدى الطفل الأصم من والدين سامعين. واختلاف البناء اللغوي بين لغة الأشارة وبين اللغة المقروءة للأطفال الصم يزيد من هذه الأشكالية. فمن يُعانون من ضعف في القراءة ، خاصة القُراء الصم بحاجة ماسة الى طُرق تدريسية فعالة في النحو، والصرف، والدلالة، والنظام الصوتي حتى يستطيع الطفل الأصم أن يُدرك اللغة المقرؤة (Paul، ٢٠٠٩) بكامل تفاصيلها ويُصبح قادرا على التعامل معها والأستفادة منها بشكل فعال. ولابد أن ندرك بأن التعلم للفرد الأصم خلال لغة الأشارة وخلال اللغة المكتوبة في وقت واحد يشكل تحدياً كبيراً لدى الفرد الأصم (Paul، ٢٠٠٩) وذلك بسبب الاختلافات الكبيرة بين اللغتين فالأمل أن تقوم طُرق التدريس الفعاله بالتقليل من هذه الفجوه وتقليل هذا التحدي الذي يُواجه الأصم عند القراءة.

البيئة المنزلية

تعلب دورا هاما في حياة الطفل الأصم بحيث أنها تُعتبر جُزء أساسي من مرحلة التطور القرائي واللغوي للطفل الأصم خاصة في المراحل المبكرة وأيضا للأطفال السامعين (Watson & Swanwick، ٢٠٠). فأهمية المرحلة الأولى لدى الطفل الأصم تتضاعف أهميتها مُقارنة بالطفل السامع فهو بحاجة الى إثراء لغوي وأن يتم عرضه لعدد كبير من الأنشطة اللغوية والقرائية حتى يتم تعويض النقص الفطري للخبرات التي تكتسب بشكل طبيعي لدى الطفل السامع. فالطفل الأصم (صمم شديد) الذي لايتعلم أو يكتسب اي نظام اشاري في المنزل سيبدأ المدرسة وليس لديه الكم اللغوي الكافي المناسب لمرحلته (Trezek، Wang & Paul، ٢٠١٠). فعلى سبيل المثال، يُشير Babb في دراسته بأن الأطفال الصم الذين تعرضوا لإكتساب النظام الاشاري SEE٢ في المنزل والمدرسة لُوحظ أن أدائهم الدراسي أفضل من اؤلئك الأطفال الصم الذي اكتسبوا النظام الأشاري SEE٢ في المدرسة فقط (Paul، ٢٠٠٩).

استراتيجة الصوت المرئي Visual Phonics

من الأستراتيجات الحديثه التي تقوم بربط الصوت مع الحرف بالطريقة مرئيه من خلال بعض تشكيلات اليد لايصال أصوات الكلمه. هذه الاستراتيجه فاعله مع الطلاب الصم وضُعاف السمع في مختلف درجات الفقدان السمعي. بناء على ذلك فهناك العديد من الدراسات التي اثبتت فعالية الصوت المرئي Visual Phonics للطلاب الصُم حيث أنها قادرة على ايصال الوعي الفونيمي phonemic awareness وكذلك القدرة على أن تجعل الطالب الأصم قادرا على إدراك العلاقة بين الصوت بالحرف بحيث اظهروا الطلاب الصُم تطورا ملحوظا عند استخدام هذه الاستراتيجه في الطلاقة القرائية وليس الفهم القرائي (as cited on Paul، Wang، & Williams، ٢٠١٣). هذه الاستراتيجية لايمكن استخدامها مع الصم العرب في الوقت الراهن وذلك بسبب أنها لم تكييف أو تحول على البيئة العربية.

استراتيجة الأصوات المرئية للحركات في اللغة العربية Visual Phonics Vowel sounds :

نظرا لحاجة ميدان تعليم الصم في الوطن العربي لاستراتيجات فعالة تلبي احتياجات الصم العرب وتخفف من التحديات التي تم ذكرها في هذه الورقة، وتميز لغتنا العربية بالحركات (الضمة، والفتحة، والكسرة .... الخ) نشأت لدي فكرة في استحداث استراتيجية خاصة بالصم العرب يتم توظيف هذه الحركات الظاهرة عند القراءة لدى الأطفال الصم بشكل فعال بحيث من الممكن جعلها مرئية للأصم وذلك بربط اشارة معينه بالحرف بحيث تبرز هذه الأشاره صوت الحرف والحركه المرتبطة به. تُساعد هذه الاستراتيجة القارئ الأصم أن يُدرك الأصوات الحقيقية لتلك الحركات وكيف أن هذه الحركات تُساعد القارئ الأصم على إدراك المعاني المختلفة للكلمات المتشابه كتابيا وذلك من خلال معرفة

الاختلاف في أصوات الكلمه فمثلا رجل ورجل، ذهب وذهب. فأهمية الحركات تكمن بأنها تؤدي دورا دلاليا ودورا نحويا وصرفيا يحتاجها القارئ الأصم. لذلك فقد بدأت وفريق العمل من المتخصصين في العمل على هذا المشروع الذي سيرى النور قريبا.

الخلاصة

لايخفى على القُراء حجم التحديات التي تُواجه الأفراد الصم في تعلم القراءة الذي تُسبب به الفقدان السمعي. ويمكن القول بأن الفقدان السمعي وعدم القدرة على الوصول الى النظام الصوتي وعشوائية لغة الاشارة في الوطن العربي جعل الأمور أكثر تعقيدا؛ لذلك تلك العناصر الأساسية لنمو اللغوي والقرائي من الضروري أن يتم ادراكها والعمل على تحقيقها وتطويرها في ميدان تعليم الأفراد الصم. وهذا يتطلب من جميع الباحثين والمهتمين والمتخصصين في ميدان تعليم الصم واللغويات العربية الشراكة والتركيز على الأبحاث العلمية ، واستحداث الاستراتيجات التعليمية التي تجعل الأصم أكثر إدراكا للغته العربية ويتم اثبات وتأكيد فعالية تلك الأستراتيجيات بالأبحاث العلمية. والجدير بالذكر، أن طرق التدريس في ميدان تعليم الصم تُشكل أهمية قصوى ، بل تُعد حجر الزواية في تقليص الفجوة الموجودة في تعلم وتعليم الطفل الأصم القراءة. فتكثيف الاستراتيجات وتطويرها تعتبر من الأصول الرئيسية لكل من يعمل في ميدان تعليم الصم ولابد أن تركز هذه الأستراتيجات على احدى المحاور التالية:

١- الفهم القرائي.
٢- المفردات.
٣- الطلاقة القرائية.
٤- الوعي الفونيمي.
٥- الوعي الفونولجي.

فميدان تعليم الصم العربي يُعاني من شح كبير في مناقشة ومعالجة تلك التحديات الرئيسيه التي يُواجها الأصم في تعلم اللغة العربية. فالعمل التكاملي بين المتخصصين في تعليم الصم والمتخصصين في اللغويات العربية ضرورة حتمية ، حتى يتحقق التقدم العلمي والمعرفي المنشود في هذا الميدان. ونرجوا من الباحثين التركيز على أبحاث تُناقش تلك التحديات التي تواجه الصم العرب في تعلم لغتهم العربية، والعمل على إستحداث استراتيجات تُساهم في مُعالجة تلك التحديات أو التقليل منها. ويُمكن القول أن تأخر تعليم الصم وضعفه وعدم جدواه في الوطن العربي هو بسبب تجاهل المشكلات الأساسية في تعلم وتعليم اللغة العربية المقروءة والمكتوبة للأفراد الصم.

المراجع العربية

السليطي، ظبية (٢٠٠٢). تدريس النحو العربي. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ٢٥.

الشمسان، أبو أوس (٢٠٠٤). دروس في علم الصرف. الرياض: مكتبة الرشد ناشرون.

الخولي، محمد علي (٢٠٠١). علم الدلالة: علم المعنى. عمان: دار الفلاح.

المراجع الأجنبية

Furth, H (١٩٦٦). A comparison of reading test norms of deaf and hard of hearing children. American Annals of the Deaf, ١١١، ٤٦١-٤٦٢.

Karchmer, M. A., & Mitchell, R. E (٢٠٠٣). Demographic and achievement characteristics of deaf and hard of hearing students. In M. Marschark & P. Spencer .Oxford bandbook of deaf studies, language, and education (pp. ٢١-٣٧). London; Oxford University Press.

Luckner, J. L., & Handley, C. M. (٢٠٠٨). A summary of the reading comprehension research undertaken with students who are deaf or hard of hearing. American Annals of the Deaf, ١٥٣، ١، ٦-٣٦.

McAnally, P. L., Rose, S., & Quigley, S. P. (١٩٩٤). Language learning practices with deaf children. Boston: Little, Brown.

Traxler, C. B. (٢٠٠٠). The Stanford Achievement Test, ninth edition: National norming and performance standards for deaf and hard of hearing students. Journal Deaf studies and Deaf education. ٥، ٣٣٧-٣٤٨.

Trezek, B., Wang, Y., & Paul, P. (٢٠١٠). Reading and deafness: Theory, Research, and Practice. Clifton Park, NY: Delmar/ Cengage Learning.

Watson, L., & Swanwick, R. (٢٠٠٨). Parents' and teachers' views on deaf childrens' literacy at home: do they agree?. Deafness & Education International, ١٠، ١، ٢٢ -٣٩.